هذا الجزء الحادي عشر من متن البخاري

٥٧٦
جزء حادي عشر من متن صحيح البخاري

٦٠٦٩
٩٢١٥٨
جديد

مكتبة المغاربة بالأزهر

الفن
اسم الكتاب
الجزء
رقم خاص
رقم عام

٦٠٦٩
٩٢١٥٨
جديد

لم يوجد من نسختنا الا ما خلاه

الجزء الحادي عشر من اجزاء عدد مسائل يسر
اوله باب ما يتوهب ذا صاحبه شيأ ولا تاريخ له
الى باب الاشهاد في الصدقة

تالي ح الذي بعده
لاتحادهما نسخة واحدة

٧٠٩
٩٢٥٨
عربية

الجامع الصحيح
تأليف الإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
رحمه الله ورضي عنه

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ وصلى الله على محمد

باب من استوهب من أصحابه شيئا ❁ وقال أبو سعيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن شئن هوازن أعطاكم شيئا ❁ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم إرسلي إلي به فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا

والقوم

وقف لله تعالى

والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصر فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم ❁ فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ❁

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أشفيت ❁

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة إسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه

يقول انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه واعرابى عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا ابو بكر فاعط الاعرابى ثم قال الايمنون الايمنون الا
فيمنوا قال انس فهى سنة فهى سنة ثلاث مرات ❁

باب قبول الهدية الصيد وقبل النبى صلى الله عليه

وسلم من ابى قتادة عضد الصيد ❁ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضى الله عنه
قال انبجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها بالاشك
فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
رضى الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما فى وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ❁

باب قبول الهدية

❁ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام
عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها ان الناس
كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عائشة يبتغون بها مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك ❁ حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس
الى النبى صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبى
صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا
قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو

كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ۞ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة
قال هو لها صدقة ولنا هدية ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ان تشتري بريرة وأنهم
اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن أعتق

واهدى

وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا ادري احر ام عبد ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله
عنها فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من
الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ۞

باب من أهدي الى صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض

۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهدايا
يومي فقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض
عنها ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة

ابن عروة

هم

عنها

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند أحدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من
بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه

حتى

حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عايشة فان الوحي
لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله
من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابن
ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها
حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم
قالت فكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر ه قال البخاري
الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام عن عروة عن رجل عن

الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ٥ وقال أبو مروان عن هشام عن
عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة ٥ وعن هشام عن
رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة ٥ باب ما لا يرد من الهدية
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت
الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت عليه
فناولني طيبا فقال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما

هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانى رأيت
أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك ٥ باب المكافأة في
الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن
أبيه عن عايشة ٥ باب الهبة للولد واذا أعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم
في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه أتى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥ باب الاشهاد
في الهبة ❁ حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن اشهدك
يا رسول الله فقال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥ باب
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة ❁ وقال
عمر بن عبد العزيز لا يرجع في الاشاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

في ان

في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ❁ وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث الا قليلا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن
طيب نفس ليس في شيء من امر خديعة جاز قال الله تعالى فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا ❁ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن
أزواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين عباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن
عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ❁ حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ٥ باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فان كانت سفيهة
لم تجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ❁ حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل
علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
ابن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي

يدور

يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك
كان اعظم لاجرك ❁ وقال بكر وهو مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت ❁ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب من
تبداء بالهدية ❁ وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت
وليدة لها فقال لها وصلتِ بعض اخوالك كان اعظم لاجرك

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى أيهما
أهدي قال الى أقربهما منك بابا ❁ باب من لم
يقبل الهدية لعذر ❁ وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ❁
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره
أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ❁
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير

عن ابي حميد

4

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه
أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
أحد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر اللهم هل بلغت ثلاثا ❁
باب اذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل
اليه ❁ وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدي له
حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدي
وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا
قبضها الرسول ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله

اليه

ثم رفع يده حتى رأينا
عمرة ابطيه

عده

عليه وسلم فأمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن
النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ۞ باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ۞
باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن همام

عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك
قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ۞
باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم
هو جائز ۞ ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه
أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي

ثم ط

فهل خ

حدثنا عبد ان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن
قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرة بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر أتعلم وهو جالس يا عمر
فقال عمر ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك
لرسول الله ٥ **باب** هبة الواحد للجماعة ٥ وقال
أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة

وقد

ثمر

حين

ان شاء الله

ثمره

ودعا

الا

مالا

وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أعطي هؤلاء فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده ٥

باب الهبة المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم ٥ وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر
رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال أتيت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها

حدثنا ثابت بن محمد

مئتي

أهل الشام يوم الحرة ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا فتله في يده ۞ حدثنا عبد الله بن عثمان بن
جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد
سنا الا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه
فإن من خيركم أحسنكم قضاء ۞ باب إذا وهب
جماعة لقوم ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه

فان خيركم
أو رجل جاء مقسوما
او غير مقسوم ۞

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا
تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه انهم طيبوا وأذنوا

قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني

فهذا الذي بلغناه **باب** من أهدي له هدية وعنده

جلساؤه فهو احق ٥ ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه

ولم يصح ❁ حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن

سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال

ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم

احسنكم قضاء ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فكان علي بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول

ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال

هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥ **باب**

اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز ❁ وقال الحميدي

حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هو لك يا عبد الله ٥ **باب** هدية ما يكره لبسها ❁

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال

يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما

يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في

حلة عطارد ما قلت فقال اني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر

اخا له بمكة مشركا ❁ حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن

لبسه

قال القاضي عياض رحمه الله ضبطناه عن اكثر شيوخنا على الاضافة ضبطناه بالتنوين على الصفة ٥ وقال غيره رواه بعضهم بالتنوين على الصفة ٥ وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ثوب خز وثوب قز وانكر ابو عمر وان قال شيوخنا هم اهل العراق وقد صفة لكل ثياب والسيراء المخطط فعناه حلة جيدة ٥ عاصم

فكساها

هو لك

فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا
موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان أهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهديت الى النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي ٥ باب قبول الهدية من المشركين
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر ٥ واهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ۞ وقال أبو حميد أهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا سفيان عن قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان نهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ۞ وقال سعيد
عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه أن
يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها
فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن
ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه

فجعن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يبيعها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى
الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قطعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضلت قطعتان فحملناه على البعير او كما قال ○ باب
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ❁
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة

فاتى

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها
بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم
اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ
له من اهل مكة قبل ان يسلم ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسا
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك ○ باب لا يحل
لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالعايد في قيئه ❁ وحدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه ۞ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فاردت ان أشتريه منه
وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه ۞ باب حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين
وحجرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لك على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرا فقضى مروان بشهادته
لهم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما قيل في العمرى والرقبى ۞ اعمرته الدار فهي لعمري
جعلتها لكم ۞ استعمركم فيها جعلكم عمارا ۞ حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ۞ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جايزة ۞ وقال عطاء حدثني جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ باب من استعار
من الناس الفرس ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما
راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ۞ باب الاستعارة
للعروس عند البناء ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن

مثله
ه
والدابة وغيرها

قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع
قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر
إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين
بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ○ باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح
بإناء ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم
الصدقة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام

ويكفونهم

ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم
عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن
مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر
وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي
كانوا منحوهم إياها من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن
من حائطه ❁ وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس
بهذا وقال مكانهن من خالصه ❁ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن
يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل

عمرو ٢

بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا أدخله الله بها
الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
ان نبلغ خمس عشرة خصلة ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول
أرضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
فان أبى فليمسك أرضه ۞ وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لم يترك من عملك شيئا

البحار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس
قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه لكان خيرا له من أن يأخذ عليها
اجرا معلوما ۞ باب اذا قال أخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز ۞ وقال بعض الناس هذه عارية
وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فأعطوها
آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها
هاجر ۞ باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمري
والصدقة ۞ وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ۞ حدثنا الحميدي

ص ط
رحلا

أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت
أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره ولا تعد في صدقتك ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا
يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا

أو كبيرا

أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى
أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن
تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ❁

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال
ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا ثوبان قال وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك

لقوله تعالى
لا ترتابوا

تشتره

وقول الله عز وجل

إلى قوله بما تعملون خبيرا

رجلا

ابن منهال

يونس

ابن الزبير

ابن عبد الله

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما اسامة فقال اهلك ولا
نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من
رجل يبلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ﴿ باب ﴾
شهادة المختبي واجاز عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر ﴿ وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة ﴿ وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وابى
سمعت كذا وكذا ﴿ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها

ابن صياد

ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي

صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك بحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما أخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان
شهد شاهدان ان لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف
وخمسمائة يقضي بالزيادة ٥ حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا
عمرو بن سعيد بن أبي حسين قال اخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لأبي اهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل الى آل ابي اهاب يسألهم فقالوا
ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره ٥ باب الشهداء العدول وقول الله

يعطى
عزيز
علمناه

تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ٥
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر
لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا أمنّاه وقربناه وليس الينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوأ لم نأمنه
ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة ٥ باب تعديل
كم يجوز ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا او قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل

بجانب
شرا

حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر
وجبت ثم مر بأخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد ﴿ باب الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم ﴾ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ﴿ حدثنا آدم
شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك فقلت وكيف ذاك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن

اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ائذني له ﴿ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي بنت اخي من الرضاعة ﴿ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عايشة
فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ﴿ حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي

رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال انظرن من
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ● تابعه ابن مهدي عن
سفيان ● باب شهادة القاذف والسارق والزاني
وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا ● وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته ●
واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
ومعويه بن قرة ● وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة
اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته ● وقال
الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته ●
وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته ●
وان استقضي المحدود قضاياه جايزة ● وقال بعض الناس لا تجوز

شهادة

شهادة القاذف واذن تاب ثم قال لا تجوز نكاح بغير شاهدين فان
تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم تجز
واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني
سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة ● حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب
عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر في من زنا ولم يحصن بجلد

مِيَةٍ وَتَغْرِيبِ عَامٍ ۝ بَابُ لَا يُشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ
إِذَا أُشْهِدَ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ
الْمَوْهِبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى بِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمَّهُ بِنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ
الْمَوْهِبَةِ لِهَذَا قَالَ أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرَاهُ قَالَ لَا
تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ ۞ وَقَالَ أَبُو جُرَيٍّ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى
جَوْرٍ ۞ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ
ابْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ

وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا
يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ ۝ بَابُ
مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ
قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ ۞ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ۞ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ

وبهز وعبد الصمد عن شعبة ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال اسماعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن ۞

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ومبايعته وقبوله
في الأذين وغيره مما يعرف بالأصوات

۞ وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء ۞ وقال الشعبي تجوز شهادته
اذا كان عاقلا ۞ وقال الحكم رب شيء تجوز فيه ۞ وقال الزهري
أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع
صلى ركعتين ۞ وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت

صوتي

فقالت

صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء ۞ وأجاز
سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحم الله
لقد اذكرني آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا ۞ وزاد عباد بن
عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا ۞ حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا اذان ابن أم مكتوم رجلا
أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ۞ حدثنا زياد بن يحيى
حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن

منتقبة

كذا وكذا

وكان امام يصوم

المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية فقال لي اي مخرمة انطلق بنا اليه فعسى ان يعطنا منها شيئا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول هذا لك
خبأت هذا لك ٥ باب شهادة النساء وقوله تعالى
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ٥ حدثنا ابن اي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥
باب شهادة الاماء والعبيد ٥ وقال انس شهادة العبد
جائزة اذا كان عدلا ٥ واجاز شريح وزرارة بن اوفى ٥ وقال ابن
سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده ٥ واجاز الحسن وابراهيم في
الشيء التافه ٥ وقال شريح كلكم بنو اعبد واماء ٥ حدثنا ابو

عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت
اي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ٥
باب شهادة المرضعة ٥ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت اني ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ٥ باب تعديل
النساء بعضهن بعضا ٥ حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وانهمني
بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فأنا احمل في هودج وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي

ظفار

يرحلون

فرحلوه

فرحلوه

فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منزلهم
وليس فيه احد فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فأتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

بخط الفاضي رحم الله رجلا نظر في كتابه وصححه وشكل ما يشكل عليه وبين ما يبهم عليه ويكلها ما هو مذكور في كتب اللغة ولا يتكل على حفظه فان حفظه عرضة للنسيان وكتب اللغة عرضة للاختلاف والله ولي التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الإفك ويريبني في
وجعي انى لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فأقبلت انا
وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول اهل الإفك فازددت
مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس

فقالت يا بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة أهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت
فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت
منها امرا اغمصه عليها أكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في أهلي فوالله
ما علمت على أهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا
رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الأوس ضربنا عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت

ليلتين

ليلتي ويومي

ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال
يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لأبي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن

فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريء والله يعلم اني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني
وحيا ولانا اصغر في نفسي ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة
احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع

قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا

كفاه ۞ وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رأى عمر قال
عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريف إنه رجل صالح قال
كذاك أذهب وعلينا نفقته ۞ حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
أثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله احدا احسبه
كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ۞ باب ما يكره من
الاطناب في المدح وليقل ما يعلم ۞ حدثنا محمد بن صباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ۞
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى

واذا

محمد

ط الملح

عز وجل

واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا ۞ وقال مغيرة احتلمت
وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جاريتنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۞

سنة ط

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

قال قال احلف ٥ عز وجل ٥

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما الى ابن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ٥ ثم إن الأشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت له انه إذا يحلف ولا يبالي

ثمنا قليلا الى اليم ٥ نزلت ٥ نزلت ٥ النبي ٥

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الآية ٥ باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ۞ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ۞
باب اليمين بعد العصر ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على

ه ط
او حد

فضل

فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا
فاخذها ۞ باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره ۞ قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص
مكانا دون مكان ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن
الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ٥ باب اذا تشارع قوم في اليمين

به امر

هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض بعلى قوم
اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ❁

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم ثمنا قليلا ❁ حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا
العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا ❁ وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا
خائن ❁ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي
الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث

فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت ❁

باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله

لكم ❁ وقوله عز وجل ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا ❁ يقال بالله وتالله ووالله ❁ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل عن ابيه مالك انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله

لا ازيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۞ باب
من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
بعضكم ألحن بحجته من بعض ۞ وقال طاوس وابراهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار
فلا يأخذها ۞ باب من امر بانجاز الوعد وفعله
الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد ۞ وقضى ان الاشوع

ن من حق

بالوعد

بالوعد وذكر ذلك عن سمرة ۞ وقال السور بن مخرمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي ۞
قال ابو عبد الله ورأت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا
يأمركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله

ط فقال ط فوعدني ط فوفاني

عند اي في مخطوط على قال ابو عبد الله ورايت اسحق الى ابن اشوع يحتج بهذا الحديث واذا ثبت عند الحمو وجاز

عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر رجل من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمية ثم
خمسمية ثم خمسمية ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن
سليمن حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الأجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله
تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء ۞ وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث
الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسايلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم
عن الذي انزل عليكم ۞ باب القرعة في المشكلات
وقوله إذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ۞ وقال
ابن عباس اقترعوا اجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا ۞ وقوله فساهم فكان

عبد الله ط
انزل
بدلوا ما كتب الله هذا ص
مسألتهم
عز وجل
وعالى وعدا هـ

يعني
من المدخضين المشهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى
الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم
أيهم يحلف ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها
وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء
على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان أخذوا
على يديه أنجوه ونجوا انفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا
أنفسهم ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
خارجة بن زيد الأنصاري ان أم العلاء امرأة من نساء بهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له

٣٧

سهمه في السكنى حين اقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت
أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله اكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد
جاءه والله اليقين واني لأرجو له الخير والله ما أدري وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا
فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك
عمله ❁ وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الصلح

ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير

من نجواهم — عز وجل — اذا تقاسموا — ط هـ ص

من نجواهم الا من أمر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس — ط الى الخلايه
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الإمام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن — هـ شر
سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال
فاذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فحا الى
ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في — بالتصفيق
الصف الأول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا
يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم

ان

وَرَآهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَأَمَرَهُ يُصَلِّي كَمَا هُوَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ
اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرِيَ وَرَآهُ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ
لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ
أَحَدٌ إِلَّا الْتَفَتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ
فَقَالَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ
فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ حِمَارًا فَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ
يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ

(٧)

ص واثنى عليه

ه ص بالتصفيق

ج نابكم

ه ط سبحان الله

ه ط اشير

ص رسول الله

ه ص فتقدم

ه ط نزلت

ج الاويسي

ص ط بالهدي

ه ص بالجديد

رِيحًا مِنْكَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَا فَغَضِبَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ
فَبَلَغَنَا أَنَّهَا أُنْزِلَتْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا ۞ بَابُ لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ
النَّاسِ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ
بِنْتَ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا
بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ ۞
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ وَإِسْحَقُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ
فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اذْهَبُوا بِنَا

نصلح بينهم ٥ باب قول الله تعالى أن يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من
امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ٥ باب
إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ۞ حدثنا آدم
حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة

وتغريب

وقف لله عز وجل على رواق السادة المغاربة

وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها ۞ حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد
ابن إبراهيم ٥ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان
ابن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا نكتب محمد رسول

الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما
انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان
السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ❁
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله
ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا

يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من
اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ❁

باب الصلح مع المشركين

فيه عن سفيان ○ وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم
وبين بني الاصفر ○ وفيه سهل بن حنيف واسما والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد

عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على أن
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان باجنداله
وقال الا بجلبان السلاح ۞ حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن النضر
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان اخرج فخرج

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن نهار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى

خيبر وهي يومئذ صلح ۞ باب الصلح في الدية ۞
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان
الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا
العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا انس في كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره ۞ زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا
الارش ۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين ۞ وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني

لا أرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان
والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن
سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالوا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قال نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن

حبط
لهم

الحسن هذا هو ابو سعيد
البصري رضي الله عنهم

ابني

ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين ٥ قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث ٥ باب هل يشير الإمام
بالصلح ❁ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا
أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين
المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي
ذلك أحب ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى

تهما تهم

ص ظ ظ أبي
له

ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا ٥ باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل
فيهم ٥ حدثنا اسحق أخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة ٥ باب اذا اشار الإمام
بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه
خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه

رسول الله

الجدر بفتح الجيم وتكون الدال ايضا وتكون الراء قبلها وهذا اصل الحايط وقيل هو اصل الشجر وقيل حجر الشاذ ثم الجيم والدال التي بعدها جميع ما في اصول الشجر ٥ قاله القاضي عياض رحمه الله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه حينئذ للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير
ما أحسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥ باب الصلح
بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ٥ وقال ابن
عباس لا بأس أن يتحاج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان
توي لأحدهما رجع على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر
بما عليه فأبوا ولم يروا ان فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله احفظ اغضب ٥

قال ابو عبد الله البخاري هو الأشبه

وقال البخاري جاء مرة غضبان

فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء معه أبو بكر وعمر فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له علي أبى دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وسنة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال
أيت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك ۞ وقال هشام عن
وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك
أبي عليه ثلاثين وسقا دينا ۞ وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر
صلاة الظهر ۞ باب الصلح بالدين والعين ۞
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس ح ۞
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب

العجوة تمر يكون بالمدينة واللون جنس من التمر

الوسق ستون صاعا

ابن مالك

ابن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله

محى ارتفعت

بيته

عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله وآتوهم ما انفقوا
لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان امتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة

فمن

فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله ۞ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم ۞ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ۞ **باب**
اذا باع نخلا قد ابرت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت ثمرتها للبايع الا ان
يشترط المبتاع ۞ **باب** الشروط في البيع ۞

ترجمة باب اذا اشترط في الثمرة ولم يسم ما يصلحها

ترجمة باب اذا باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او استأجرها

ولم يشترط الثمرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عايشة رضي الله عنها أخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عايشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى أهلها
فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففال
لها ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن أعتق ❁ باب
اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ❁
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر
النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه

لأهلها

باوقية

بوقية

بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى أهلي فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على اثري قال ما
كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك ❁
قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة ❁ وقال اسحق عن
جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة ❁ وقال محمد
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة ❁ وقال زيد
ابن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ❁ وقال أبو الزبير
عن جابر أفقرناك ظهره الى المدينة ❁ وقال الأعمش عن
سالم عن جابر تبلغ عليه الى أهلك ❁ وقال عبيد الله وابن
اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن اسلم عن جابر ❁ وقال ابن جريج عن عطاء

وقال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح وعند

٤٧

وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية
على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر ◉ وقال الاعمش
عن سالم عن جابر بما بتي درهم ◉ وقال داود بن قيس عن
عبد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال
باربع اواق ◉ وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية اكثر ◉ الاشتراط اكثر واصح
عندي قاله ابو عبد الله ○ باب الشروط في
في المعاملة ◉ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

وقد ذهب وقال ابو الوليد عن سالم عن جابر باربع اواقي

قال اعطى

قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ○ باب
الشروط في المهر عند عقدة النكاح ◉ وقال عمر ان
مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ◉ وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي ◉ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج ○ باب الشروط في
المزارعة ◉ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا وكنا نكري

الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك
ولم ننه عن الورق ۞ باب ما لا يجوز من الشروط
في النكاح ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على
بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستكفئ إناءها ۞ باب الشروط التي
لا تحل في الحدود ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من
الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد
عليك
مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت ۞ باب ما يجوز
من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني

قالت نعم فالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا
قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مية شرط ۞

باب الشروط في الطلاق

۞ وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ۞ حدثنا محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ۞
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة ۞ وقال غندر وعبد الرحمن
نهي ۞ وقال آدم نهينا ۞ وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ۞

باب الشروط

باب الشروط مع الناس بالقول

۞ حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فجاء غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال ابن عباس اما مهم
ملك ۞

باب الشروط في الولاء

۞ حدثنا اسماعيل حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان
احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله

ص اصله
يزيد احدهما على صاحبه وغيرها
قال سمعه محمد بن عبيد عن سعيد بن جبير

عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن
أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مئة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق ○ باب إذا اشترط في
المزارعة إذا شئت أخرجتك ● حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن
يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله

هناك

مزارعة

٥١

٩٠

هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا ونعمتنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا
على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من
خيبر تغدو بك فلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال
وغير ذلك ● رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط ● حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

مع الناس بالنهار

أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهم حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل
عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

العطش

العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا على أعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر
فان شاؤا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد
جموا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
حتى تنفرد سالفتي وليمضين الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل

وسمعناه يقول قولا فإن شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اي محمد ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت
باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لا ارى وجوها وانی لا ارى اشوابا من الناس خليقا

ان يفروا

اي اخلاطا

بنظره

ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله

امصص بظر اللات نقد الصاد قبله الاصيل وهو العضو من معز بعض وهو اصل الذكر في الضائف اذا كان مفتوح الشافر والانثى بظرة

قال في الازاري والشفر حرف غار وباغار

صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان
رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون

تكلموا

آتيه

البدن

هذا الرجل هو الحليس فابعثوها له

البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى أن
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص قال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال فأخبرني أيوب
عن عكرمة انه لما جاءه سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما أدري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله
لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم

حاشية

الكلبي هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه
هو معمر بن راشد في الصحيح
عن عروة بن مسعود كنانة عليه السلام
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير بن العوام
خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ومعاوية
ابن أبي سفيان ورويفع بن ثابت وعبد الله بن
ارقم وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن
ان يحلقوا ثم ان رسول الله
وجمع الشعث
سنة وعبد الله بن سبعة عن أبي سنح وهب
الحلق والتقصير
ان يطرح حفظ الله والبيت الاشعث
والنجاء رواه ابو داود

لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك

عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز بلى قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله
ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت ألیس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله

حاشيه
هكذا وقع في رواية البخاري عن نبيل
ابن حنيف ان عمر سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ثم سأل ابا بكر الصديق
وعند ابن اسحاق انه سأل ابا بكر اولا
ثم قام الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله مثل ما سأل ابا بكر فلعل
عمر سأل هذا الشيخ ابو بكر الذي هو
اعظم للصديق الخبير به فيه فضيلة
ظاهرة للصديق على كل احد اه
عليه وسلم وهو ابو جويرية

صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى

بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن
امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى
لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم

ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف انه سيرد
اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل
ابن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
أموالهم فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى
بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه
نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت ۞ وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن ۞ وبلغنا انه لما

انزل الله

انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم
فلما أبى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
أنزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من
الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من
المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن أسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب
الأخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير
فذكر الحديث ۞

باب الشروط في القرض ۞

ان

من بني ۞ حب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء
إذا أجله في القرض جاز ۞ باب المكاتب ومالا
يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ۞ وقال جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم ۞ وقال ابن عمر
او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط ۞ وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عايشة رضي الله عنها قالت انتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم

ابتاعيها

ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مئة شرط ۞ باب
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم واذا قال مئة الا واحدة او اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مئة درهم فلم يخرج
فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال
شريح للمشتري أنت اخلفت فقضى عليه ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

ارحل

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ۞ جنفا ميلا متجانف مائل ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ۞ تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي
حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم

واحدة

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة
وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ۞

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال
أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب أصاب
أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله إني اصبت ارضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به
ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

أخو جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك
حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ۞
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن
الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت
متى أوصى اليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى
أوصى اليه ۞ باب أن يترك ورثته اغنياء خير
من أن يتكففوا الناس ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

قال جا

أخي

شاة

ابن مغوله

قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره
أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا
رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها
إلى فيك في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ۞ باب
الوصية بالثلث ۞ وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير أو كبير ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا

زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله
يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني مالي ابنة قلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي
من الدعوي

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال
ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع

وللزوج الشطر والربع ٥ باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو سفيان عن عثمان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح
حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ باب
قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ٥ ويذكر
أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة اجازوا
اقرار المريض بدين ٥ وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ٥ وقال ابراهيم والحكم اذا
أبرأ الوارث من الدين برئ ٥ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف
أمر أنه الفزارية عن ما أغلق عليه بابها ٥ وقال الحسن اذا قال
لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز ٥ وقال الشعبي اذا قال

المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز ٥ وقال
بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل
مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن
خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
الى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا سلمة بن وردان أبو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر
حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد أخلف ٥ باب
تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ٥ ويذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله

يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من
تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن
ظهر غنى ۞ وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ۞ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع ٥
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني

فأبى ط
دعا س
اعرض

أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم من الناس أحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله ۞ حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أنه قد قال
والرجل راع في مال أبيه ٥ باب اذا وقف أو
أوصى لأقاربه ومن الأقارب ۞ وقال ثابت عن أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في قرابتك فجعلها لحسان وأبي بن كعب ۞ وقال الأنصاري حدثني أبي

واحسبه ح
أوقف ٥

عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها للفقراء قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني
وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى
حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة
وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجامع حسان وابا طلحة وابيا ◉ وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ◉ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري ان

بجعلها

تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ◉ وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ◉ وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في
الاقارب ◉ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني

مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۞ تَابَعَهُ أَصْبَغُ
عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ۝ **بَابٌ**
هَلْ يَنْفَعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ ۞ وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ
مَنْ جَعَلَ بَدَنَةً أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ
يَشْتَرِطْ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ
بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا فِي
الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ أَوْ وَيْحَكَ ۞ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ
ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي
الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ ۝ **بَابٌ** إِذَا وَقَفَ شَيْئًا

فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْقَفَ وَقَالَ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخُصَّ إِذْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْعَلُ فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ۝ **بَابٌ**
إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ
وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ
فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ۞ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى
يُبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ۝ **بَابٌ** إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ
بُسْتَانِي صَدَقَةٌ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ ۞
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أُنْبِئْنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ
ابْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا

لِلَّهِ
ابْنَ سَلَامٍ

رسول الله إن أمي توفيت وأنا غايب عنها اينفعها شيء إن
تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك إن حايطي المخراف
صدقة عليها ٥ باب اذا تصدق أو اوقف
بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ٥ حدثنا محمد بن الفضل
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت

ولا والله

ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان
واليرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ٥ باب
ما يستحب لمن يتوفى فجأة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور
عن الميت ٥ حدثنا اسماعيل قال اخبرني مالك عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان
امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق
عنها قال نعم تصدقي عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

٥ آخر الجزء الحادي عشر من صحيح البخاري رحمه الله ٥

٥ من تحرير ثلاثين جزءا ولله الحمد يتلوه في

عدد الاوراق ٢٢٤
عدد الاسطر ١٣

٦٧

الجزء الثاني عشر من باب الإشهاد في الصدقة [redacted] وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطاهرين

الحمد لله رب العالمين اما بعد فقد
احمل
والعبد الفقير الى الله تعالى احملت
قراة على سيدنا
المهنا ناصر البيت
ومولانا الشيخ الامام العالم
العلامة الفاضل الزاهد الورع
محمد بن محمد الخندى سعد الدين الذهبي
الى اخر هذا الجزء الحادي عشر
في شهر شعبان سنة سبع وثلاثين
...

الحمد لله وحده
بلغ الشيخ شمس الدين محمد بن علي
القدسي قراءة علي كاتبه جعفر
ابن ابراهيم بن جعفر المقرئ السنهوري
في يوم الاثنين حادي عشري شهر شعبان
المكرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة

بلغ محمد الشيخ العلامة
شهاب الدين احمد الدنابي
الحمصي قراءة على هذا
الجزء من اوله الى اخره
حادي الاول ...
و ... السعادي